Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن الشق الرابع لصدره صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج وردت أحاديث رواها الامام البخارى والامام مسلم . روى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « فرج سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء » .

ولعل قائلا يقول : ما الحكمة فى شق الصدر .. صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع القدرة على أن يمتلأ قلبه ايمانا وحكمة من غير شق ؟

أجيب عن ذلك : بأن الحكمة فى ذلك هى زيادة قوة اليقين عنده ، لأنه أعطى برؤية شق بطنه وعدم تأثره بذلك ما أمن معه من جميع المخاوف العادية ، فلذلك كان صلى الله عليه وسلم أشجع الناس حالا ومقالا ، ولذلك وصف بقوله **(ما زاغ البصر وما طغى)**.

وللاستزادة من الحديث عن هذه الاحاديث إلتى وردت فى شق الصدر وحكمتها وما ترمز اليه وابطال دعاوى المستشرقين تجاهها .. صدرت كتب حديثة ـ فضلا عن المراجع والمصادر القديمة ـ من هذه الكتب الحديثة كتاب (دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم) للامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود ، وكتاب : (السيرة النبوية فى ضوء القرآن والسنة) المرحوم الدكتور محمد أبو شهبة .

وكتاب (دلائل السيرة النبوية فى بيان الآيات القرآنية ، من جذور الاصطفا الى بشائر المبعث العظيم) لمؤلفه : الأستاذ الدكتور **محمد ابراهيم الشافعى** .